



联合国  
粮食及  
农业组织

Food and Agriculture  
Organization of the  
United Nations

Organisation des Nations  
Unies pour l'alimentation  
et l'agriculture

Продовольственная и  
сельскохозяйственная организация  
Объединенных Наций

Organización de las  
Naciones Unidas para la  
Alimentación y la Agricultura

منظمة  
الأغذية والزراعة  
للأمم المتحدة



## هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

البند 5-3 من جدول الأعمال المؤقت

الدورة العادية السادسة عشرة

روما، 30 يناير/كانون الثاني - 3 فبراير/شباط 2017

حالة إعداد التقرير الثالث بشأن حالة الموارد الوراثية النباتية  
للأغذية والزراعة في العالم

### بيان المحتويات

الفقرات

2-1 .....	مقدمة	أولاً-
5-3 .....	معلومات أساسية	ثانياً-
8-6 .....	الدروس المستفادة من التقييم الأول لتنفيذ خطة العمل العالمية الثانية	ثالثاً-
12-9 .....	الإطار الزمني المنقح المقترح وتبسيط عملية رفع التقارير	رابعاً-
14-13 .....	رفع التقارير من خلال النظام العالمي للمعلومات والإنذار المبكر بشأن الموارد الوراثية النباتية	خامساً-
16-15 .....	رفع التقارير عن أهداف التنمية المستدامة، المقصد 2-5	سادساً-
17 .....	القائمة المنقحة المقترحة للدراسات المواضيعية	سابعاً-
20-18 .....	الميزانية المؤقتة المنقحة	ثامناً-
21 .....	التوجيهات الملتزمة	تاسعاً-



mr413

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة،  
وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة.  
ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة [www.fao.org](http://www.fao.org)

المرفق الأول: الإطار الزمني المنقح المقترح لرصد تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية وإعداد التقرير الثالث

المرفق الثاني: الأنشطة الرئيسية المقترحة والميزانية المؤقتة المنقحة لرصد تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية وإعداد التقرير الثالث

— 2016-2023

المرفق الثالث: القائمة المنقحة المقترحة للدراسات المواضيعية

## أولاً - مقدمة

- 1- بحثت هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (الهيئة)، خلال دورتها الأخيرة، في إعداد التقرير الثالث بشأن حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم (التقرير الثالث). وصادقت على الخطوط العريضة<sup>1</sup> وكذلك على الإطار الزمني للتقرير الثالث وأخذت علماً بالميزانية الموقّعة. ورحّبت الهيئة أيضاً بالإدماج الكامل لجهود إعداد التقرير الثالث في عملية رصد تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة (خطة العمل العالمية الثانية). وأوصت باستعراض قائمة الدراسات المواضيعية في أعقاب تقييم تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية، في دورتها العادية التالية.
- 2- وفي ضوء التجربة الأخيرة مع إعداد التقارير القطرية بشأن تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية، توفّر هذه الوثيقة مخططاً جديداً للرصد، وإطاراً زمنياً منقّحاً لرصد تنفيذ خطة العمل وإعداد التقرير الثالث على حدٍ سواء. وسوف ييسّط مخطط الرصد الجديد المقترح العملية الروتينية لإعداد التقارير، ويمنح البلدان مزيداً من الوقت للإبلاغ عن تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية. ومن شأن الإطار الزمني الجديد المقترح أن يُرعى لسنتين عرض مشروع التقرير الثالث على الهيئة؛ وسيُعرض مشروع التقرير الثالث على الدورة التاسعة عشرة عوضاً عن الدورة الثامنة عشرة للهيئة. وتوفّر هذه الوثيقة كذلك قائمة منقّحة بالدراسات الأساسية المواضيعية التي ستُعَدّ لدعم التقرير الثالث.

## ثانياً - معلومات أساسية

- 3- أصدرت منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) التقرير الأول بشأن حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم (التقرير الأول) في عام 1996 خلال المؤتمر الفني الدولي الرابع حول الموارد الوراثية النباتية<sup>2</sup>. ونُشرت النسخة الكاملة للتقرير في عام 1997<sup>3</sup>. وعُرض التقرير الثاني بشأن حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم (التقرير الثاني) على الهيئة في عام 2009 ونشرته المنظمة في عام 2010. ويخيّن التقرير الثاني التقرير الأول ويركّز على التغيّرات والتطوّرات التي حدثت منذ عام 1996. ويقدم تقييماً لحالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واتجاهاتها ويحدّد أهم الثغرات والاحتياجات.

- 4- واستقطب التقريران اهتماماً كبيراً وأفضيا عن ردود فعل عالمية على مستوى السياسات. واستجابةً لاستنتاجات التقرير الأول، تولّت الهيئة التفاوض بشأن خطة العمل العالمية المتجددة بشأن صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام في حين اعتمدت البلدان الأعضاء الـ150 التي حضرت المؤتمر الفني الدولي الرابع حول الموارد الوراثية النباتية في عام 1996 خطة العمل هذه. واستجابةً للتقرير الثاني، نّقحت الهيئة خطة العمل العالمية، واعتمدت مجلس المنظمة بالنيابة عن مؤتمر المنظمة خطة العمل العالمية الثانية في عام 2011<sup>4</sup>. وتشكّل خطة العمل العالمية الثانية إطاراً ودليلاً ومحفزاً للعمل على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية من أجل استحداث نظام فعّال لصون الموارد الوراثية النباتية واستخدامها

<sup>1</sup> المرفق و/أو من الوثيقة CGRFA-15/15/Report.

<sup>2</sup> الفقرتان 13 و14 من الوثيقة ITCPR/96/REP.

<sup>3</sup> <ftp://ftp.fao.org/docrep/fao/meeting/015/w7324e.pdf>

<sup>4</sup> الفقرة 43 من الوثيقة CL 143/REP.

المستدام، بما في ذلك نظم البذور. وهي توفر أداة شاملة ومرنة تتيح للبلدان اعتماد سياسات وبرامج من أجل صون هذه الموارد وإدارتها على نحو مستدام، وتدعو إلى تعزيز القدرات وأوجه الترابط بين سائر أصحاب المصلحة من خلال الجمع بين السياسات الملائمة واستخدام المعلومات العلمية ومعارف المزارعين والعمل المشترك. ويعزز كذلك تحيين خطة العمل العالمية المتجددة دورها كعنصر داعم للمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة (المعاهدة الدولية).

5- ووافقت الهيئة، في عام 2007، على إعداد التقرير الثالث، وصادقت في دورتها الأخيرة على إطار زمني متكامل لإعداد التقرير الثالث والقيام بعمليتين لتقييم تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية بحلول الفترتين 2017/2016 و 2021/2020 على التوالي. كما وافقت الهيئة على 63 مؤشراً تشكل أساس 51 سؤالاً سيتعين على جهات الاتصال الوطنية الإجابة عليها من خلال نظام الإبلاغ بواسطة النظام العالمي للمعلومات والإنذار المبكر بشأن الموارد الوراثية النباتية، وذلك من أجل التحضير لعملية تقييم تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية<sup>5</sup>. وبالإضافة إلى ذلك، وافقت الهيئة على أن تقدم جهات الاتصال الوطنية آراءً للخبراء (تصنيف جهات الاتصال الوطنية) بشأن مستوى التنفيذ لاحتساب المؤشرات المركبة الأرفع مستوى الثلاثة التي تقيس التقدم المحرز في بلوغ الغايات الثلاثة للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة التي اعتمدها الهيئة في عام 2013<sup>6</sup>.

### ثالثاً - الدروس المستفادة من التقييم الأول لتنفيذ خطة العمل العالمية الثانية

6- امتدت الفترة الخاضعة للتقييم بالنسبة إلى التقييم الأول لتنفيذ خطة العمل العالمية الثانية من 1 يناير/كانون الثاني إلى 20 يونيو/حزيران 2014. وترد نتائج التقييم الأول لتنفيذ خطة العمل العالمية الثانية في الوثيقة المعنونة *التقييم الموجز لتنفيذ خطة العمل العالمية الثانية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة للفترة 2012 - 2014*<sup>7</sup>. ويرد تقييم أكثر تفصيلاً في الوثيقة بعنوان تقييم تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية للموارد الوراثية للأغذية والزراعة للفترة 2012 - 2014<sup>8</sup>.

7- وأكملت 43 جهة فقط من جهات الاتصال الوطنية، في مارس/آذار 2016، الشكل الخاص برفع التقارير الإلكترونية<sup>9</sup> (مع الإجابة على متوسط 58 في المائة من الأسئلة). وفي ما يخص الأسئلة عن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة المحفوظة في مرافق الصون المتوسطة أو الطويلة الأجل المرتبطة بالمؤشرات 19 و 20 و 21، تم جمع البيانات عن حوالي 3.6 مليون انضمام من 71 بلداً و 12 مركزاً دولياً.

<sup>5</sup> الفقرة 17 من الوثيقة CGRFA-15/15/Report

<sup>6</sup> الفقرة 23 من الوثيقة CGRFA-14/13/Report

<sup>7</sup> الوثيقة CGRFA-16/17/Inf.17.1

<sup>8</sup> الوثيقة CGRFA-16/17/Inf.17.2

<sup>9</sup> الوثيقة CGRFA-15/15/Inf.9

8- ويشير هذا العدد القليل نسبياً من البلدان التي وفّرت معلومات خلال جولة الرصد الأولى ومن الخبرات المكتسبة خلال التقييم الأوّل إلى أن جهات الاتصال الوطنية وغيرها من الجهات المجيبة تحتاج إلى مزيد من الوقت وإلى مساعدة كبيرة، أقلّه في المرحلة الأولى، لتوفير بيانات مفصّلة عن خطة العمل العالمية الثانية.

#### رابعاً- الإطار الزمني المنقّح المقترح وتبسيط عملية رفع التقارير

9- ثمة حاجة إلى تقديم عدد أكبر من التقارير القطرية للتمكن من بلوغ الاستنتاجات عن حالة تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية على المستوى العالمي وحالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم. ومن المهم بالتالي إعطاء البلدان المزيد من الوقت لرفع تقاريرها وإتاحة خيار الإبلاغ المبسّط لجهات الاتصال الوطنية خلال جولة الرصد الأولى. ويرد في الجدول 1 الإطار الزمني المنقّح المقترح<sup>10</sup>. كما يرد إطار زمني أكثر تفصيلاً في المرفق الأوّل.

(1) تمديد المهلة الزمنية لإعداد التقارير لفترة الرصد الأولى.

10- تعيّن على جهات الاتصال الوطنية إنجاز تقاريرها للتقييم الأوّل لتنفيذ خطة العمل العالمية الثانية بحلول 30 نوفمبر/تشرين الثاني 2015. وقدّمت 43 جهة من جهات الاتصال الوطنية بيانات حتى مارس/آذار 2016 كما ذُكر أعلاه. ولتتمكن عدد أكبر من جهات الاتصال الوطنية من استكمال جولة الرصد الأولى (التي امتدت من 1 يناير/كانون الثاني 2012 حتى 30 يونيو/حزيران 2014)، اقترحت جماعة العمل أن تقوم الهيئة بإرجاء الموعد النهائي لرفع التقارير للجولة الأولى إلى 31 ديسمبر/كانون الأوّل 2017<sup>11</sup>.

(2) عملية إعداد التقارير المبسّطة الاختيارية

11- يتعيّن على البلدان إعداد تقاريرها من خلال نظام الإبلاغ بواسطة النظام العالمي للمعلومات والإنذار المبكر باستخدام نموذج إعداد التقارير. إلاّ أنّه يُقترح توفير جهات الاتصال الوطنية التي لا ترى نفسها في موقع يسمح لها بتوفير هذا النوع من المعلومات المفصّلة، بإمكانية أن تختار توفير تصنيفاتها فحسب. وستتيح تصنيفات جهات الاتصال الوطنية للمنظمة تحيين المؤشرات المركبة الأرفع مستوى للفترة 2012-2014 ورفع تقارير بشأنها إلى جماعة العمل في عام 2018 وإلى الهيئة في عام 2019.

<sup>10</sup> الوثيقة CGRFA/WG-PGR-8/16/REPORT

<sup>11</sup> الفقرة 18 من الوثيقة CGRFA-16/17/15

الجدول 1: الإطار الزمني المنقح المقترح لرصد تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية وإعداد التقرير الثالث بشأن حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم				مصادر المعلومات	التقارير المرفوعة إلى جماعة العمل والهيئة
الإطار الزمني					
الدورة الحادية عشرة لجماعة العمل - 2022	الدورة العاشرة لجماعة العمل - 2020	الدورة التاسعة لجماعة العمل - 2018	الدورة الثامنة لجماعة العمل - 2016		
الدورة التاسعة عشرة للهيئة - 2023	الدورة الثامنة عشرة للهيئة - 2021	الدورة السابعة عشرة للهيئة - 2019	الدورة السادسة عشرة للهيئة - 2017		
				البيانات الواردة من جهات الاتصال الوطنية أو من مصادر أخرى	تقييم تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية (2012-2014)
					تقرير بشأن جدوى المؤشرات المركبة بالنسبة إلى هيئة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة
				البيانات الواردة من جهات الاتصال الوطنية أو من مصادر أخرى على أساس المؤشرات المتفق عليها، والتقارير القطرية، والدراسات المواضيعية وغيرها من المصادر ذات الصلة	تقييم تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية (2015-2019) مشروع التقرير الثالث

(2) تمديد فترة الرصد الثانية/ إرجاء موعد تقديم التقارير القطرية والتقرير الثالث

12- كان من المفترض في الأساس أن تقدم جهات الاتصال الوطنية تقاريرها لجولة الرصد الثانية (عن الفترة الممتدة من يوليو/تموز 2014 حتى ديسمبر/كانون الأول 2016)، إلى جانب التقرير القطري لأغراض إعداد التقرير الثالث، بحلول يونيو/حزيران 2018. ولتخفيف عبء إعداد التقارير على جهات الاتصال الوطنية، يُقترح تمديد فترة الرصد الثانية لثلاث سنوات حتى ديسمبر/كانون الأول 2019. فتمتد بالتالي الفترة المشمولة بالتقييم لفترة الرصد الثانية من يوليو/تموز 2014 إلى ديسمبر/كانون الأول 2019. وتُمنح جهات الاتصال الوطنية بعدها 12 شهراً، أي حتى ديسمبر/كانون الأول 2020، لتوفير معلومات بشأن تنفيذها لخطة العمل العالمية الثانية، باستخدام نموذج إعداد التقارير، ورفع التقارير القطرية بما يتماشى مع الخطوط التوجيهية، بحلول الموعد النهائي نفسه، لكي تستعرضها الهيئة وتصادق عليها في دورتها العادية السابعة عشرة في عام 2019. وتتولى بعد ذلك منظمة الأغذية والزراعة إعداد التقرير الثالث، وتقديم المشروع الأول إلى الدورة الحادية عشرة لجماعة العمل في عام 2022، وإلى الدورة التاسعة عشرة للهيئة في عام 2023.

## خامساً- رفع التقارير من خلال النظام العالمي للمعلومات والإنذار المبكر بشأن الموارد الوراثية النباتية

13- يشكّل النظام العالمي للمعلومات والإنذار المبكر (النظام) منصة أتاحها المنظمة لإعداد تقارير بصورة دورية عن حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم. وكان النظام، منذ إنشائه، من العناصر الرئيسية للنظام العالمي لصون الموارد الوراثية النباتية واستخدامها المستدام. وفي عام 2000، اعتبر من أولى قواعد البيانات في المنظمة التي أتاح نفاذ المستخدمين المعيّنين رسمياً إليها لأغراض إعداد التقارير والتحيين عبر الإنترنت.

14- ومع اعتماد خطة العمل العالمية الثانية، يوقّر النظام هذا منصة لإطار الرصد ورفع التقارير الجديد الذي اعتمده الهيئة. ويسهّل نظام الإبلاغ بواسطة النظام عملية رفع التقارير القطرية بشأن تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية وإعداد التقرير الثالث. وستنشر كلّ المعلومات عبر بوابة جديدة للنظام العالمي للمعلومات والإنذار المبكر، وستتمثل هذه البوابة منصة سهلة للتفاعل يجري تطويرها حالياً.

## سادساً- رفع التقارير عن أهداف التنمية المستدامة، المقصد 2-5

15- تتسم عملية الرصد لخطة العمل العالمية الثانية أيضاً، كما أشارت إليه جماعة العمل، بالأهمية بالنسبة إلى رفع التقارير عن المقصد 2-5 من أهداف التنمية المستدامة وهي تتيح فرصة لإبراز أهمية الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة. وينص المقصد 2-5 على ما يلي:

الحفاظ على التنوع الجيني للبدور والنباتات المزروعة والحيوانات الأليفة وما يتصل بها من الأنواع البرية، بما في ذلك من خلال بنوك البذور والنباتات المتنوعة التي تُدار إدارة سليمة على كل من الصعيد الوطني والإقليمي والدولي، وضمان الوصول إليها وتقاسم المنافع الناشئة عن استخدام الموارد الجينية وما يتصل بها من معارف تقليدية بعدل وإنصاف على النحو المتفق عليه دولياً، بحلول عام 2020.

16- وسيسمح إطار الهيئة الخاص برصد تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية بأن تساعد المنظمة البلدان في أنشطة الرصد بما يساهم في تحقيق المقصد 2-5 من أهداف التنمية المستدامة. وبوصفها جهة مؤتمنة على المؤشر ذي الصلة، ستوظف المنظمة شراكاتها مع وكالات دولية أخرى وأصحاب مصلحة معينين من أجل دعم البلدان على تنفيذ أهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك جمع البيانات وتحليلها. وبناء على المعلومات الواردة من جهات الاتصال الوطنية، ستتمكن المنظمة من رفع تقارير، عند الطلب، بشأن الحيازات خارج المواقع الطبيعية إلى اللجنة الإحصائية للأمم المتحدة.

## سابعاً- القائمة المنقحة المقترحة للدراسات المواضيعية

17- ستعدّ دراسات مواضيعية في الفترة 2019-2020. وترد في المرفق الثالث قائمة بالدراسات المواضيعية، بالشكل المنقح استجابةً لطلب الهيئة. وأشارت جماعة العمل إلى أن المواضيع المحددة ستخضع لعملية استعراض مستمرة من جانب الهيئة لضمان اتساقها مع التقرير الثالث.

## ثامناً- الميزانية المؤقتة المنقحة

18- يقتضي تنقيح الإطار الزمني تعديلات في الميزانية المؤقتة للتقرير الثالث. ويستلزم رصد تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية وإعداد التقرير الثالث موارد بشرية ومالية مهمة. وبالإضافة إلى تحسين النظام العالمي للمعلومات والإنذار المبكر وصيانته وتعديله، سيتطلب تبسيط طريقة رفع التقارير إجراء تعديلات فنية في النظام وفي نظام الإبلاغ الخاص به، ما يتطلب موارد من خارج الميزانية. ويقتضي ذلك أيضاً دعماً مالياً لتمكين البلدان النامية من المشاركة على نحو كامل في العملية، بما في ذلك لتنظيم المشاورات مع أصحاب المصلحة على المستوى الوطني وتقييم تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية وإعداد التقارير القطرية.

19- ومن أجل إعداد التقرير الثالث، يلزم ما يقدر بنحو 3 040 000 دولار أمريكي (انظر المرفق الثاني) وحوالي 1 972 000 دولار أمريكي من خارج الميزانية و1 068 000 دولار أمريكي من البرنامج العادي للمنظمة. وتعتبر مساهمات البرنامج العادي المقدّمة للفترة المالية المقبلة وما بعدها إشارية وهي رهن بموافقة مؤتمر المنظمة على برنامج العمل والميزانية. ومن شأن الميزانية أن تدعم رصد تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية وكذلك إعداد التقارير القطرية في 120 بلداً نامياً، وإصدار خمس دراسات مواضيعية ونشر التقرير الثالث بجميع اللغات الرسمية. وقد يؤدي نقص التمويل إلى المخاطرة بعملية إعداد التقرير الثالث أو إلى تأخيرها.

20- وبلغت التكلفة الإجمالية لعملية إعداد التقرير الأول ونشره 5.5 مليون دولار أمريكي، وجرى دعمها بالكامل بواسطة موارد من خارج الميزانية قدّمتها كلٌّ من فرنسا وألمانيا وإيطاليا واليابان وهولندا والنرويج وإسبانيا والسويد وسويسرا والولايات المتحدة الأمريكية<sup>12</sup>. وبلغت التكلفة الإجمالية للتقرير الثاني نحو 3.8 مليون دولار أمريكي، قدّم منها 2.3 مليون دولار أمريكي كمصادر من خارج الميزانية، بما في ذلك مساهمات من كندا وإيطاليا واليابان وهولندا والنرويج وإسبانيا<sup>13</sup>.

<sup>12</sup> حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم. الحاشية 10 من التمهيد، صفحة 8.

<sup>13</sup> الفقرة 20 من الوثيقة CGRFA/WG-PGR-3/05/3.



## تاسعاً - التوجيهات الملتزمة

20- قد ترغب الهيئة في:

- استعراض الإطار الزمني المنقح لرصد تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية وإعداد التقرير الثالث بشأن حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم (المرفق الأول) بهدف إقراره؛
- الطلب إلى المنظمة تعديل قائمة الدراسات المواضيعية، بحسب الاقتضاء، لضمان أن تكون الدراسات المواضيعية مرتبطة بالمسائل المطروحة؛
- الطلب إلى الأمانة استشارة جماعة العمل والهيئة بشأن الدراسات المواضيعية قبل البدء بالعمل؛
- دعوة الجهات المانحة إلى توفير الموارد اللازمة من خارج الميزانية لدعم إعداد التقرير الثالث، وضمان مشاركة البلدان النامية ولا سيما البلدان الأقل نمواً في إعداد تقييمات التنفيذ والتقارير القطرية وتيسير إعداد الدراسات المواضيعية، ونشر التقرير الثالث.
- تشجيع المنظمة على دعم البلدان، بناء على طلبها، في مجال تقييم التزاماتها الوطنية المتعلقة برفع التقارير وتحسين البيانات والقدرة على إعداد التقارير عن المؤشر 2-5-1؛
- والطلب إلى الأمانة مواصلة التعاون مع شعبة الإحصاء في المنظمة وإطلاع الهيئة على أي تطورات ذات صلة، بما في ذلك القرارات النهائية الصادرة عن اللجنة الإحصائية للأمم المتحدة بشأن الآلية العالمية لرفع التقارير عن أهداف التنمية المستدامة.

## المرفق الأول

## الإطار الزمني الممنّح المقترح لرصد تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية وإعداد التقرير الثالث

2018												2017											
12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
						الدورة التاسعة لجماعة العمل								الدورة السابعة للجهاز الرئاسي									الدورة السادسة عشرة للهيئة
الخطوط التوجيهية للتقارير القطرية												تمديد فترة رصد خطة العمل العالمية الثانية (فترة الإبلاغ 2012-2014)											
2020												2019											
12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
						الدورة العاشرة لجماعة العمل								الدورة الثامنة للجهاز الرئاسي									الدورة السابعة عشرة للهيئة
رصد خطة العمل العالمية الثانية (يونيو/حزيران 2014 - ديسمبر/كانون الأول 2019) وإعداد التقارير القطرية																							
2022												2021											
12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
						الدورة الحادية عشرة لجماعة العمل								الدورة التاسعة للجهاز الرئاسي									الدورة الثامنة عشرة للهيئة
مشروع التقرير الثالث												إعداد مشروع التقرير الثالث											
2023																							
12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
														الدورة العاشرة للجهاز الرئاسي									الدورة التاسعة عشرة للهيئة
												ترجمة التقرير الثالث ونشره											

الجهاز الرئاسي: الجهاز الرئاسي للمعاهدة الدولية

جماعة العمل: جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

الهيئة: هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

التقرير الثالث: بشأن حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم

خطة العمل: خطة العمل العالمية الثانية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

## المرفق الثاني

الأنشطة الرئيسية المقترحة والميزانية المؤقتة المنقحة لرصد تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية وإعداد التقرير الثالث (2016 - 2023)<sup>14</sup> (المبالغ بالآلاف الدولارات الأمريكية)

المجموع		2023-2022		2021-2020		2019-2018		2017-2016	
البرنامج العادي + من خارج الميزانية	من خارج الميزانية	البرنامج العادي	من خارج الميزانية	البرنامج العادي <sup>15، 16</sup>	من خارج الميزانية	البرنامج العادي <sup>15، 16</sup>	من خارج الميزانية	البرنامج العادي <sup>15، 16</sup>	من خارج الميزانية
39	0	39		11		11		11	6
313	0	313		87		102		64	60
1470	1470	0		900		300		270	
55	0	55				55			
299	0	299		56		74		74	95
149	125	24				85	16	40	8
31	10	21				10	21		
293	70	223	20	44	50	179			
229	215	14	215	14					
143	82	61	82	61					
19	0	19		19					
3040	1972	1068	317	292	1	458	34	157	270
									161

<sup>14</sup> من المفترض أن تعقد الدورة التاسعة عشرة العادية للهيئة في مطلع عام 2023.

<sup>15</sup> المساهمة المقدرة للبرنامج العادي في عملية إعداد التقرير الثالث والتي تغطي بالدرجة الأولى رواتب الموظفين الفنيين وموظفي الخدمات العامة.

<sup>16</sup> رهن بموافقة مؤتمر المنظمة على برنامج العمل.

<sup>17</sup> تقدم المساعدة لـ 90 بلداً نامياً من أجل إجراء تقييم لتنفيذ خطة العمل العالمية الثانية (بميزانية 3 000 دولار أمريكي للبلد الواحد) وإلى 120 بلداً نامياً لعقد حلقات عمل وطنية مع أصحاب المصلحة لإجراء تقييم لتنفيذ خطة العمل العالمية الثانية وإعداد تقرير قطري (بميزانية 10 000 دولار أمريكي للبلد الواحد).

<sup>18</sup> دعم جهود إعداد دراسات مواضيعية وغيرها من المواد الأساسية الضرورية وتنظيم اجتماعات للخبراء بشأن التقرير الثالث، وفقاً للأولويات التي حددها الهيئة. وتبلغ الميزانية المحددة 25 000 دولار أمريكي للدراسات المواضيعية الخمسة.

## المرفق الثالث

### القائمة المنقّحة المقترحة للدراسات المواضيعية

ينبغي توفير سياق التقرير الثالث وخلفيته من خلال دراسات بالتفويض عن المواضيع المتصلة بصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام. وقد تشمل هذه الدراسات القضايا والاتجاهات المستجدة في الإنجازات العلمية والتكنولوجية ذات الصلة. كما قد تتضمن أوجه التطور في المشهد السياسي وغيرها من العوامل التي يمكن أن يكون لها تبعات على صون الموارد الوراثية النباتية واستخدامها المستدام من حيث جدواها في سياق الأمن الغذائي والتغذية وحماية البيئة.

واستجابة لطلب الهيئة، ترد أدناه قائمة منقّحة بالدراسات المواضيعية. وترتكز هذه القائمة على بينات مروية عن الاتجاهات الحالية وهي قائمة مؤقتة. وتقدم هذه القائمة استناداً إلى الافتراض بأن التطورات ذات الصلة التي يمكن أن تؤثر على الاختيار النهائي للمواضيع ومحتوياتها قد تحدث في فترة التدخل. وتشمل هذه التطورات المتوقعة مطبوعات للدراسات التي أجرتها الهيئة. وبالتالي فإنه من المفترض أن تخضع المواضيع المحددة لعملية استعراض مستمرة من جانب الهيئة وجماعة العمل بهدف ضمان صلتها الدائمة ومن أجل موازنة جهود النشر مع الأنشطة الأخرى ذات الصلة في برنامج العمل المتعدد السنوات للهيئة. وسوف يتيح أيضاً هذا الاستعراض المستمر صياغة أسئلة بحثية محددة للدراسات التي تجري قبيل موعد نشر التقرير الثالث. وتشمل المواضيع المؤقتة:

- تغيير المناخ. ستستمر الأحوال الجوية القاسية المتقلّبة في التأثير على مكان وكيفية صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها. وعلى سبيل المثال، سيؤثر تغيير المناخ على توزيع الأقارب البرية للمحاصيل، والنباتات البرية التي تُحصد لأغراض الأغذية بفعل آثارها على موائلها الطبيعية. ومن جهة أخرى، قد تعرّض أيضاً الظروف المناخية المتغيرة هذه الموارد الوراثية لتطور سمات التكيف في إطار عمليات التطور الجارية. وبالنسبة إلى الاستخدام، ينبغي أن تكون تنمية الأصناف المحصولية القادرة على الصمود والفعّالة من حيث استخدام مواد الإنتاج بمثابة دفع رئيسي لجهود تحسين المحاصيل. وستمثل المادة الوراثية غير المكيفة، بما في ذلك الأقارب البرية للمحاصيل، مصادر للسمات المولدة لهذا النوع من الأصناف.
- التغذية. بات الجوع غير الظاهر أي نقص المغذيات الدقيقة، والسمنة، من الشواغل الراسخة في سياق الصحة العامة. وبالتالي، فإنّ جهود تعزيز الجودة والسمات التغذوية في الأصناف المحسّنة للمحاصيل الأساسية تصبح بصورة متزايدة هدفاً معيارية لتربية النباتات. وسيكون إطلاق الإمكانيات غير المستغلّة إلى حدّ كبير للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة حاسماً للنجاح على غرار أعمال التطور والتكيف والتنقيح المتصلة ببروتوكولات المعايير. لذلك، من شأن استعراض النواحي التقنية المتقدمة في الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة من أجل تحسين التغذية أن يشكل جزءاً مهماً من التقرير الثالث.
- توصيف وتقييم المادة الوراثية. تسهم الأدوات والأساليب الجديدة لتعزيز الفعالية في زيادة قدرتنا على إصدار كميات كبرى من البيانات الموثوقة عن المادة الوراثية بمعدّلات لم يكن من الممكن تصوّرها في السابق من ناحية الفعالية من حيث التكلفة والوقت. وعلى سبيل المثال، تتيح استراتيجية التحديد المركز للمادة الوراثية التوصيف التنبؤي للمادة الوراثية التي لم يتمّ توصيفها بعد من خلال السماح للمحقق بتحديد الخصائص المظهرية أو

الوراثية المحتملة على أساس معلومات بيئية عن مواقع الجمع أو بيانات حول عيّنات سبق أن تمّ توصيفها. وقد انخفض متوسط تكاليف إصدار البيانات الوراثية الجزئية بشكل حاد في الماضي القريب. ويتيح ذلك، بالتزامن مع زيادة توفّر أعداد كبيرة من العمالة الماهرة، الاستخدام الروتيني للمنصات الوراثية الجزئية العالية الإنتاجية من أجل توليد كمّيّات غير مسبوقه من البيانات بصورة سريعة وبتكلفة زهيدة. ويعتبر التركيب الوراثي بالتسلسل، الذي تُستخدم بواسطته تسلسلات الجينوم الكاملة لعيّنات متعددة للأفراد من أجل تصنيف الاختلافات، أحد الأمثلة عن منافع المعايير السريعة والزهيدة التكلفة نسبياً. وتعتبر هائلةً الإمكانيات بأن تتبأ هذه المعايير الأكثر يسراً بتوسيع منافع البيولوجيا الجزئية لتشمل توصيف وتقييم المحاصيل والأنواع النباتية غير الخاضعة لبحوث كافية. وعلى هذا المنوال، يجري استخدام منصات الفحص العالية الإنتاجية، بما في ذلك تلك القائمة على التصوير، لإصدار كميات وافرة من بيانات التوصيف والتقييم المظهري. وحين ترتبط هذه البيانات المظهرية بمعلومات وراثية، يُعرف ذلك بقياس السمات الفيزيائية والكيميائية الحيوية. ويمثّل هذا ثورة ليس في كيفية توليد البيانات المظهرية فحسب، بل في إقامة علاقات مبنية على السبب والأثر بين السمات الظاهرة والعوامل الموروثة التي تنعكس عليها. وسيكون النفاذ إلى المعلومات الوراثية ومهارات المعلوماتية الحيوية لاستخدامها في برامج التربية حاسماً لتعميم استخدام هذا النوع من التكنولوجيات من أجل تحقيق الأمن الغذائي في البلدان النامية.

- استنساخات السلامة. يمثّل استنساخ السلامة لعيّنات فريدة ممارسة أساسية للحدّ من مخاطر خسارة تنوع المادة الوراثية في المجموعات المتواجدة خارج مواقعها الطبيعية. وفي المقابل، لا يعتبر استنساخ العيّنات بعد بلوغ مستوى معقول ضرورياً، حيث يستنفد موارد مالية يمكن أن تُستخدم خلاف ذلك لمهام ملحة أخرى. وعلى النحو المبين في التقرير الثاني، تعزى الزيادة المهمة في عدد حيازات بنوك الجينات إلى أنّ نسبة كبيرة من هذه الحيازات هي استنساخات. وينبغي بالتالي مواصلة استطلاع السبل والوسائل لتخفيض عدد الاستنساخات غير المقصودة على مستوى المجموعات المتواجدة خارج مواقعها الطبيعية. ومن شأن تحديد ما يمثّل "استنساخ السلامة" واقتراح معاييره أن يشكّل مساهمة قيّمة لهذه الدراسة. وقد أصبح ذلك ضرورياً بهدف الفصل الدقيق بين مجموعات "الصندوق الأسود" التي تتضمّن عيّنات لا تخضع للرصد إلى حدّ كبير، ومجموعات "استنساخ السلامة" بحكم الواقع التي ينبغي أن تنطوي على إدارة فاعلة للعيّنات المخزّنة.

- التقنيات الجديدة لتربية النباتات. استخدمت تقنيات الحمض النووي المأشوب لإدخال سمات إلى أصناف المحاصيل لم تكن متاحة من مجموعات المادة الوراثية. ولطائفة من الأسباب الموثّقة على نحو جيّد، خضعت زراعة الأصناف المحصولية المنتجة عبر التحوّل الوراثي، التي تعرف بالكائنات المحوّرة وراثياً، وجهود إطلاقها الرسمي، إلى قيود بفعل القواعد التنظيمية المختلفة في أنحاء متعددة من العالم. وباتت التقنيات الجديدة لتربية النباتات على أساس تحوير الجينوم، تستخدم مؤخراً لتوليد أصناف نباتية جديدة في أرجاء مختلفة من العالم. ويسعى صانعو السياسات إلى تحديد أفضل طريقة لتبويب الأصناف الناشئة عن هذه التقنيات التي لا تنطوي على إدخال مواد وراثية دخيلة. وتشتمل الأساليب الجديدة الأخرى على جوانب من التحوير القائم على جينات طبيعية، والتربية العكسية، والجينات الاصطناعية. وقد يسفر كلّ ذلك عن آثار هامة على الآليات التنظيمية، وبالتالي على النفاذ إلى الأصناف المحصولية الجديدة. وسوف يستعرض التقرير الثالث هذه التقنيات المستجدة لا سيّما بالنظر إلى وجود منتجات قيد الإعداد لبعض منها.